

مُسَامَعَةُ الْعَرَبِ

فِي دِرَاسَةِ اللُّغَاتِ السَّامِيَةِ

د. هاشم المصانع

تمهيد :

الدراسات المقارنة للغات الانسانية فرزت مجاميع لغوية ، ووضعت اليد على وشائج متينة من التشابه بين لغات كل مجموعة مما جعلها (أسراً) لغوية .

ووضعت لغتنا العربية في مجموعة اصطلح على تسميتها بـ (اللغات السامية) ، واول من اصطلح هذه التسمية شلوتسر Shlötzer في بحث نشره سنة ١٧٨١ م ، ثم شاعت هذه التسمية (١) .

وقد استفاد شلوتسر من تقسيم التوراة للامم بنسبتهم الى ابناء نوح الباقين بعد الطوفان، سام وحام ويافت (٢)

(١) Gesenius, Hebrew Grammar. P. 1.

علم اللغة العربية - د. محمود فهمي حجازي ص ١٢٢

(٢) سفر التكوين - الاصحاح العاشر ٢١ - ٢٢

الا ان هذا التقسيم التوراتي للامم نقد ،
 فيما يتعلق بالاقوام السامية ، فقد اخرجت منه
 اقوام سامية مثل الكنعانيين وادخلت اخرى غير
 سامية كالعيلاميين ، لاغراض سياسية (٢)

لكن هذا الاصطلاح شاع وانضوت تحته
 مجموعة اللغات السامية التي اقرت الدراسات
 ساميتها وهي

١ - الاكدية : وتشمل الاكدية والبابلية
 والاشورية (٣)

٢ - الكنعانية : وتشمل الكنعانية القديمة
 والاورارتية والعبرية والفينيقية والبنونية
 والمؤابية (٤)

٣ - الآرامية : وتشمل الآرامية القديمة واللهجات
 السريانية والنبطية والتدمرية والمندائية .
 ... الخ .

٤ - العربية

(٢) اللغات السامية - تولدكه - ترجمة د. دلمان عبدالتواب
 ص ٨

Lipin, The Akkadian Language. P. 14. (٣)

Al-Yasin, Lexical Relation Between
 Ugaritic and Arabic. P. 6. (٤)

Gesenius, op. cit. P. 2.

٥ - اليمنية : وتشمل العينية والنبيهة

والقبنانية والأوسانية والحضرية(١)

٦ - الحبشية : وتشمل الجعزية والامهرية

والتيكرية والتيكرينية(٢) .

٧ - لغات أوجه الشبه بينها وبين اللغات السامية

ليست متميزة تماما ويفترض الباحثون انها

انفصلت عن الساميات منذ ازمان بعيدة

وتطورت بمعزل عنها ففقدت كثيرا من

خصائصها واكتسبت ملامح جديدة كاللغة

المصرية القديمة والنوميديّة (اللببية

القديمة) (٣)

٨ - لهجات سامية افترض قسم من علماء

الساميات انها تشكل مراحل من لغات

(١) المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية القديمة سلووبي

ص ١

(٢) Ullendorff, The Ethiopians. P. 116-117

بين الحبشة والعرب - د. عبد الجيد عابدين ص ٢٢٧

(٣) علم اللغة العربية - حجازي ص ١٢٤ - ١٢٦

اخرى كالشمودية والحيائية والصفوية (٩)



ولم يتوصل الى راي قاطع بصدد اصل هذه اللغات المعروفة لدينا احدى هذه اللغات ام لغة مندثرة !

وموطن اللغات السامية الاول مختلف فيه (١٠) فقد اقترحت اماكن في جزيرة العرب (نجد او اليمن) والحبشة وارمينيا التي في آسيا الصغرى وجنوب العراق .. الخ . وان يكن التاريخ المعروف للغات السامية يؤكد صلتها بجزيرة العرب . اما ما قبل هذا التاريخ فهو موضوع الجدل .

وقد قامت دراسات بحثت في الصلات بين اللغات السامية واللغات الحامية .



(٩) لحيان المملكة العربية القديمة - ف. كاسكل - ترجمة د. منذر البكر - مجلة كلية الاداب - جامعة البصرة - العدد ٥ ص ١٩٥

العرب في سوريا قبل الاسلام - د. نبيه ديسو - ترجمة عبد الحميد الدواخلي - ص ١

Encyclopedia of Islam.

('ARABIYYA)

(١٠) اللغات السامية - تولدك ص ٢١-٢٥

مجال هذه اللغات ، بعد ان ظهرت اوائلا
مدوناتها وتفرعت الى لغات متميزة ، يشمل جزيرة
المغرب (بما فيها الهلال الخصيب) ومواقع في
قارة افريقيا (الحبشة وتونس) .

وامام الدارس تنقسم هذه المجموعة من
اللغات الى ثلاثة اصناف من المواد الدراسية :

- (١) لغات مندثرة لا نعرف الا الفاظا او عبارات
منها كالكنعانية القديمة
- (٢) لغات لدينا منها نصوص مكتوبة الا اننا لا نجد
متكلما بها الان كالاكدية والسبئية
- (٣) لغات مازالت تعيش على السنة المتحدثين
كالعربية والسريانية والحبشية .



جهود الدارسين في هذا المضمار

يعزو مؤرخو الدراسات اللغوية أقدم الدراسات السامية إلى اليهود الذين عاشوا في كنف الدولة العربية في شتى أقطارها .

ففي العراق يذكرون سعيد بن يوسف الفيومي الملقب بـ (سعديا) والمتوفى سنة ٩٤٥ م وهو من المتمكنين من اللغة العبرانية وقد ترجم التوراة وكتب الحكمة إلى اللغة العربية وكان يختار أقرب اللفاظ العربية من نطق اللفظة العبرية .

وفي المغرب والاندلس ذكروا مناحم بن سروق ودوناش بن لبرط وأبا زكريا يحيى بن داود بن حيوج وأبا سليمان داود بن إبراهيم الفاسي الذي ألف معجما ضخما للغة العبرية يقع في مجلدين وجعل شرحه للالفاظ بالعربية ونص في أكثر من موضع على التقارب والتشابه بين اللغتين . والمغربي يهودا ابن قريش (مطلع القرن العاشر الميلادي) ومروان ابن جناح من القرن الحادي عشر (١١) ..

(١١) اللسان والانسان - د. حسن ظاها ١٦٠ - ١٦٢

اللهرست - ابن التديم ص ٢٥

اللغات السامية - تولدكه ص ٩

رسائل ابن حزم - ته د. احسان عباس ص ٢٨

موسى بن ميمون - ولفنسون ص ٤

ويقفز المؤرخون من فوق الجهود العربية
ليتحدثوا عن جهود المستشرقين ، بادئين بشلوتسر
وبعرجون على الاسماء اللامعة حقاً : غويدي ونولدكه
وبروكلمان ورينان ... الخ .

ان هذه الجهود المتأخرة قد افادت من تطور
مناهج البحث وتوفر النصوص التي تولاهما الإحياء،
والنقوش التي كشفت عنها التنقيبات الأثرية
فقدمت الى علم اللغة المقارن كشوفاً بارعة ونتائج
ممتازة وأرست علم اللغات السامية على أسس
متينة .

ان ما يؤخذ على هذه الدراسات يتلخص في
امور ثلاثة :

١ - ان قسماً منها لم يخل من الغرض فهي تفتقد
إلى نقاء العلمي .

٢ - انها لم تتوصل بشكل حاسم الى تعيين موطن
الساميين الاول مع ملاحظة ان اغلب الدارسين
مقتنعون بان التاريخ المعروف لمعظم الموجات
السامية يرجع خروجها من جزيرة العرب ،
لكن التساؤل مازال قائماً عن العصور الاقدم .

٣ - انها لم تصل الى شكل نهائي يقوم على اساس
التصور العلمي، لشجرة العلاقات بين هذه
اللغات .

انني أريد أن أهيب بأن تتضافر كل الجهود
المخلصة لإنجاز ترجمة كل ما كتب عن اللغات
السامية لوضعه بين أيادي المعنيين .

ومما هو جدير بالذكر ، بين الأسى
والحرص ، أن تجد جهودا عربية في هذا المضمار
مازالت حبيسة اللغات الأعجمية مثل كتاب العلامة
الدكتور عز الدين آل ياسين :

**The Lexical Relation Between Ugari-
tic and Arabic.**

(علاقة اللفاظ بين الاوگاریتية والعربية)

الذين عنوا باللغات السامية من القدامى

(١) زيد بن ثابت :

الصحابي (ت ٤٥ هـ - ٦٦٥ م) . كان كاتب الوحي . قال ابن الاثير : « كانت ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب بالريانية فأمر زيدا فتعلمها » (١)

وروى ابن سعد في طبقاته عن « ثابت بن عبيد الله » عن زيد بن ثابت ، قال : قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم : انه ياتيني كتب من اناس لا احب ان يقرأها احد فهل تستطيع ان تتعلم كتاب العبرانية ؟ (او قال الريانية) . فقلت : نعم .

قال فتعلمتها في سبع عشرة ليلة .

وروى ابن سعد ايضا عن « خارجة بن زيد ابن ثابت » قال : لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة قال لي : تعلم كتاب اليهود فاني والله ما آمن اليهود على كتابي ، فتعلمته في اقل من نصف شهر » (٢)

(١) اسد الغابة ٢٢٢/٢

(٢) طبقات ابن سعد (ادوية) ٢ - ١١٥/٢

(٢) ابن عباس :

عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب الصحابي،
(ت ٦٨ هـ - ٦٨٧ م) لدينا رسالتان منسوبيتان اليه عن
(لغات القرآن) اخبر باحدهما اسماعيل بن عمرو
المقريء عن عبدالله بن الحسين بن حسن بن المقريء
باسناده الى ابن عباس وقد نشرها الدكتور صلاح المنجد
في طبعتين بعنوان (اللغات في القرآن) ، والثانية
معزوة لابي القاسم بن سلام (٤) ويرتفع سندها
الى ابن عباس ايضا (٢) . وقد طبعت على هامش
تفسير الجلالين (ط مصر الثالثة ٢٧٤ هـ - ١٩٥٤ م)
بعنوان (ماورد في القرآن الكريم من لغات القبائل) .

ان ثمة شكا في نسبة تأليف هاتين الرسالتين
او احدهما الى ابن عباس . ولا يمنع ذلك ان تكون
المواد والمعلومات الواردة فيهما مما قاله ابن عباس
او حدث به مفرقا وفي مناسبات مختلفة . ويؤكد
ذلك ان كتب التفسير والحديث لا تخلو من نسبة
اشياء مشابهة الى ابن عباس .

في هاتين الرسالتين وفي ما روي عن ابن عباس
في المصادر الاخرى معلومات عن نسبة الفاظ قرآنية

(٢) اوردت كل ما يتعلق بهذه المسألة في رسالتي للدكتوراه
(الادب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة الموحدة) -
بالرونيو - ص ٢٠٩

الى اصول سريانية او عبرية او حبشية او يمنية .
وقد نسب اليه دعاء منظوم بعنوان (دعاء
سرياني) طبع في Mysove سنة ١٨٧٠ كما طبع
في كتاب (مدائح المصطفى) لحبيب محمد القاهري
١٨٩٧ م وبترجمة فارسية في الهند ١٨٧٢ م (٤) ولم
يتح لي ان اطلع عليه لاقف على سر التسمية

وتخطر بالبال ملاحظة ان ابن عباس تلمذ لزيد
ابن ثابت وكان « يأتيه الى بيته للاخذ عنه » ويقول:
العلم يؤتى ولا يأتي « (٥) فلعله علق في ما علق من
علمه بطرف من العبرية او السريانية .

٣ - وهب بن منبه :

الابن ابي الصنعاني اللماري (ت ١١٤ هـ -
٧٣٢ م) له كتاب (الملوك المتوجة من حمير واخبارهم)
الذي لم يصل الينا واستعار منه ابن هشام - مهذب
سيرة ابن اسحاق - مقدمة كتابه (التيجان) الملبوع
في حيدر اباد

يقول هوروفتس انه « لا يذكر اسماء سفر
التكوين واشخاصه طبقا للنص العبري الاصيلي

(٤) تاريخ الادب العربي - بروكلمان (الترجمة العربية) ٨/٤

(٥) الاعلام - الزركلي ٩٥/٢

فحسب ، بل يلاحظ ايضا تحريفات الترجمة
السريانية» (١)

ويذكر انه صاحب ابن عباس ولازمه ثلاث
عشرة سنة (٧) .

وينسب الى ام وهب انها قالت : «رايك بنحلم
كولدك ابنا من طيب » وهو نص يحمل كثيرا من
خصائص اللغات اليمنية القديمة . (وكانت ام وهب
تكلم الحميرية) (٨)

٤ - سعيد بن جبير :

حبشي الاصل (ت ٩٥ هـ - ٧١٤ م) اسدي
ولاء . توجد كتب التفاسير الفاظا حبشية الاصل نقلت
عنه

أخذ العلم عن ابن عباس . ثم كان ابن عباس
اذا اتاد اهل الكوفة يستفتونه قال : اتسألونني
ونيكم ابن دهماء ؟ يعني سعيدا (٩)

(٦) المغازي الاولى ومؤلفوها - هودوفتس - ترجمة د. حسين
نصار ص ٢٢

(٧) الاعلام ٩/ ١٥٠

(٨) تاريخ مدينة صنعاء ص ٢٧١ وفي النص المطبوع تصحيف
ودراسات في اللغة العربية - د. خليل يحيى نامي ص ٢٧

(٩) الاعلام ٢/ ١٤٥

٥ - مجاهد :

ابن جبر (ت ١٠٤ هـ - ٧٢٢ م) مولى بني مخزوم . اخذ التفسير عن ابن عباس قراه عليه ثلاث مرات . كان لا يسمع بأعجوبة الا ذهب فنظرو اليها : ذهب الى (بشر برهوت) بحضرموت . وذهب الى (بابل) يبحث عن هاروت وماروت . كان يسأل اهل الكتاب . ينقل عنه ذكر الفاظ سريانية الاصل لعلها مما نقل عن تفسيره (١٠) .

٦ - عكرمة

ابو عبدالله بن عبدالله البربري المدني (ت ١٠٥ هـ) . مولى ابن عباس . كان من اعلم الناس بالتفسير (١١) ينقل عنه ذكره لالفاظ جشسية الاصل .

٧ - محمد بن السائب الكلبى :

(ت ١٤٦ هـ ٧٦٣ م) . له تفسير قد يكون ما نقله عنه اصحاب التفسير في اللغة منقولا عنه (١٢)

٨ - هشام بن محمد بن السائب الكلبى : (١٣)

(١٠) الاعلام ١٦١/٦

(١١) الاعلام ٥/٤٢

(١٢) الاعلام ٣/٧

(١٣) الاعلام ٨٧/٩

(ت ٢٠٤ هـ - ٨١٦ م) يميز عن والده
الكلبي بتسميته بـ (ابن الكلبي) كثير التصانيف .
يروى عنه الهمداني في الاكليل اخبارا عن القبوريات
الحميرية ولدينا رواية لشعر لعمر بن معد
يكرّب الزبيدي بلهجة زبيد التي فيها آثار بمنية
قديمة (١٤) ومن تأليفه (امثال حمير) الذي قد
يكون عنوانه تصحف عن (اقيال حمير) (١٥)

٩ - ابو عمرو بن العلاء (ت ١٥٤ هـ - ٧٧١ م)

العالم اللغوي النحوي المشهور شيخ الخليل
ابن احمد الفراهيدي روى عنه ابن سلام الجعفي
من طريق يونس انه قال : « العرب كلها ولسد
اسماعيل إلا حمير وبقايا جرهم »

وروى قوله : « ما لسان حمير واقاصي اليمن
اليوم بلساننا ولا عربيتهم بعريتنا » (١٦)

(١٢) الاكليل ١٢٢/٨ فما بعدها

ودبوان عمرو بن معد يكرّب ص ١٦٢ نقلا عن جبهة النسب

لابن الكلبي

(١٥) الاصنام ص ٧٢

(١٦) طبقات فحول الشعراء ٩/١ و ١١

١٠- الخليل بن احمد الفراهيدي

(ت ١٧٠ هـ - ٧٨٦ م) صاحب كتاب العين
وفيه اشارات الى لغة اليمن وحمير .

وفي كتاب العين اشارة بارعة الى العلاقة بين
اللغتين الساميتين الكنعانية والعربية يأتي الحديث
عنها (١٧) .

١١- المبرد

محمد بن يزيد (ت ٢٨٦ هـ - ٨٩٩ م) النحوي
البصري المشهور صاحب كتاب (الكامل) تورده
في كتب التفاسير آراء في اصول الكلمات الدخيلة
ولعل هذه الآراء منقولة من كتبه المفقودة (اعراب
القرآن) و (الحروف في معاني القرآن الى سورة
طه) و (معاني القرآن) المعروف بالكتاب النام (١٨)

١٢- ثعلب

احمد بن يحيى (ت ٢٩١ هـ - ٩٠٤ م)
النحوي الكوفي المشهور صاحب (الفصيح) و
(مجالس ثعلب) المطبوعين . وتورده له كتب التفسير
ايضا آراء في اصول الكلمات الدخيلة لعلها منقولة

(١٧) الظاهر ص ٢٢١ و ١٨٥ و ٢٢٢ مثلا من الجزء الاول طبعة

عبدالله درويش

(١٨) الاعلام ١٥/٨

من كتبه المفقودة (اعراب القرآن) و (غريب القرآن)
و (القراءات)

١٢- الزواج

ابراهيم بن السري بن سهل (ت ٢١١ هـ -
٩٢٢ م) (١٩) النحوي البصري تلميذ للمبرد . من
كتبه (معاني القرآن) والارجح ان يكون ما نقل عن
الزجاج في اصول الكلمات الدخيلة من هذا
الكتاب (٢٠)

١٤- ابن دريد

محمد بن الحسن الأزدي (ت ٢٢١ هـ -
٩٢٣ م) اللغوي صاحب كتاب (جوهرة اللغة)
الذي فيه كثير من الاشارات الى لغات سامية
(يمنية ، سريانية) وله مقارنات صحيحة بين
السريانية والعربية وآراء عن العلاقات بين هذه
اللغات (٢١) .

١٥- المسعودي

علي بن الحسن بن علي (ت ٢٤٦ هـ - ٩٥٦ م)
المؤرخ المعروف . في كتابيه (مروج الذهب ومعادن

(١٩) الاعلام ٢٥٢/١ ومعجم الادباء ١٠٢/٥ وتاريخ وتاريخ الادب

العربي - بروكلمان - الترجمة العربية ١٧١/٢

(٢٠) الاعلام ٢٢٢/١ ومعجم الادباء ١٣٠/١ بغداد - وتاريخ الادب.

العربي . بروكلمان - الترجمة العربية

(٢١) تاريخ الادب العربي - بروكلمان ١٧٧/٢

الجوهر) و (التنبيه والاشراف) والكتاب المنسوب
اليه (اخبار الزمان) (٢٢) معلومات دقيقة عن الامم
السامية وعلاقاتها . يقول كرتشكوفسكي : « من
الغريب ان توجد لديه فكرة وحدة الشعوب السامية
وذلك قبل عهد طويل من ظهورها كنظرية علمية
في اوربا » (٢٢)

١٦ - الهمداني :

الحسن احمد (ت ٢٢٤ هـ - ٩٤٥ م) المؤرخ
والجغرافي اليمني صاحب (الاكليل) و (صفة
جزيرة العرب) .

قال عنه كراتشكوفسكي : « هو لم يكن
جغرافيا فحسب بل وخبرا كبيرا بانساب العرب
وتاريخ الجزيرة العربية نفسها وخاصة اثارها
القديمة Archaeology وهو امر نادر بين العرب
ومما يدعو الى الدهشة حقا انه استطاع فك رموز
الكتابة العربية القديمة في جنوب الجزيرة . ويقف
مصنفه الاكليل الذي يقع في عشرة اجزاء دليلا
ساطعا على سعة معارفه ، فقد افرغ فيه جماع

(٢٢) للمسمودي كتاب بهذا العنوان لكن الشك يمتور نسبة
الجزء الذي طبع بهذا العنوان

(٢٣) تاريخ الادب الجغرافي العربي - كراتشكوفسكي - ترجمة
صلاح الدين عثمان هاشم ١٨٢/١

معرفته بالانساب والتاريخ والآثار بل وحتى بأدب
 الحميريين سكان جنوب الجزيرة في القدم « (٢٤)
 ويقول حمد الجاسر : « وبواسطة هذا الكتاب
 - أي الأكليل - استطاع المعنيون بدراسة اللغة
 الحميرية المنقوشة في كثير من الآثار اليمنية ،
 استطاعوا أن يقرأوا تلك النقوش . . إذ أن الهمداني
 قد وضع صورة الأبجدية الحميرية مع ما يقابلها من
 أبجدية اللغة العربية المعروفة « (٢٥)

١٧ - ابن النديم (٢٦)

محمد بن إسحاق (ت بعد ٢٨٠ هـ) الوراق
 البغدادي مؤلف كتاب (الفهرست) الذي أنشئت
 فيه معلومات جلية عن اللغة السبئية ، ففيه صورة
 حروف هذه اللغة استخرجها من جزء مما أمر

(٢٤) تاريخ الأدب الجغرافي العربي ١٧٠/١

(٢٥) مختارات من فائقة الزيت ص ٢٢ وانظر الجزء الثامن

الأكليل (طبعة الكرمل) ص ١٤٢

(٢٦) ورائي بغداد ابن النديم - محمد جبار المبيد وهاشم
 الطمان - في مجلة الثقاف العدد ٢١ ص ٢٧

بنسخه المأمون كان في جملة القلم الحميري (٢٧)
وقد بقيت صورة هذه الحروف واضحة على
تداولها بالنسخ ممن لا يعرفون هذا القلم حتى
وصلت إلينا .

وأشار أيضا إلى إيراد مثال الخط
السرياني الذي سقط من طبقات الفهرست (٢٨) .
وأورد صورة الحروف العبرية صحيحة (٢٩) .
وانتبه إلى تشابه القلمين الحبشي والحميري
وأورد مثال الحروف الحبشية (٣٠)

١٨ - ابن حزم الاندلسي (٣١)

علي بن أحمد بن سعيد (ت ٥٦٦ هـ -
١٠٦٤ م) الفقيه صاحب (جمهرة انساب العرب)

-
- (٢٧) الفهرست (طبعة روما - تجديد) ص ٩
(٢٨) الفهرست (طبعة روما - تجديد) ص ١٤ (الطبعة
المصرية) ص ٢٤
(٢٩) الفهرست (طبعة روما - تجديد) ص ١٧
(٣٠) الفهرست (طبعة روما - تجديد) ص ٢١
(٣١) الاعلام ٥/٥٩

و (الفصل بين اهل الاهواء والنحل) . له في كتابه
(الاحكام في اصول الاحكام) رأي في العلاقة بين
العربية والعبرية والسيرانية من ادق الاراء فسي
ذلك (٢٢) وسأورد النص الذي يتضمن ذلك بتمامه
في مكانه

١٩- أبو حيان النحوي (٢٣)

محمد بن يوسف . الاندلسي (ت ٧٤٥ هـ -
١٢٤٤ م) صاحب التفسير المسمى (البحر المحيط)
وكتاب (ارتشاف الضرب من لسان العرب) .
له (نور الفبش في لسان الحبش) المفقود
وقد عثرت على نص منه (٢٤) فيه معلومات لغوية
صحيحة في جملتها ومقارنات بين الحبشية والعربية
أكثر صحة .

وله رأي عن العلاقة بين لغات العالم عامة

(٢٢) الاحكام في اصول الاحكام - ابن حزم ٢١/١

(٢٣) الاطلاع ٢٦/٨

(٢٤) البحر المحيط ١٦٢/٤

وكون اللغات السامية تشكل مجموعة خاصة بين
هذه اللغات . ويأتي ذكر هذا الرأي .

★ ★ ★

انني قد تشددت في هذا الباب فلم ادخل في
حسابي اللغويين والمؤرخين الذين تحتوي مؤلفاتهم
معلومات وحقائق عن اللغات السامية متى عرفت،
تصريحا منهم او ادراكا مني ، ان ما لديهم لا يتجاوز
النقل عن سبقهم . لذا اهتمت صاعدا الاندلسي
صاحب (طبقات الامم) والجو اليقي صاحب
(المرعب) والسيوطي صاحب (الاتقان) و (الملهذ)
والخفاجي صاحب (شفاء الغليل) .

وقد اسقطت المترجمين عن اللغات السامية
من حسابي ، مالم اجد عند احدهم ما يشير الى
ادراكه لوجود علاقة بين اللغة العربية واللغة التي
يترجم عنها ، وان يكن من الراجع انهم تنبهوا الى
التشابه الكبير في المفردات لانه اوضح من ان يخفى
نلم اسلك في عداد المشاركين في دراسة اللغات
السامية امثال :

- (١) حنين بن اسحاق (٢٥) (ت ٢٦٠ هـ - ٨٧٣ م) الذي اتقن العربية والسريانية وترجم اليها . ووردت اشارة غير دقيقة الى اتقانه العبرية ايضا (٢٦)
- (٢) ابن شهدي الكرخي الذي كان ينقل من السريانية الى العربية (٢٧)
- (٣) قسطا بن لوقا البعلبي . كان جيد النقل فصيح باللسان اليوناني والسرياني والعربي (ت ٢١١ هـ - ٩٢٣ م) (٢٨)
- (٤) ماسرجيس كان ناقلا من السريانية الى العربية (٢٩)

(٣٥) الاعلام ٢/٢٢٤

- (٣٦) حنين بن اسحق القبادي العالم الرمدي - د. مصطفى شريف الغاني ص ٥٠٤ ضمن (مهرجان الفراءم وحنين)
- (٣٧) اللهرست - ابن التديم ص ٢٠٥ وغيون الانباء - ابن ابي اصيبعة ١٧٢/٢
- (٣٨) تاريخ الفكر العربي - اسماعيل مظهر ص ٦٤ وتاريخ الادب العربي - بروكلمان ١٧/٤ واللهرست ص ٥٢
- (٣٩) غيون الانباء ١٧٢/٢

- (٥) عيسى بن ماسرجيس كان يلحق بأبيه (٤٠)
- (٦) متى بن يونس (ت ٣٢٨ هـ - ٩٣٩ م) نقل
عن السريانية (٤١)
- (٧) بشر (بشر) بن سري (ت ٤٣٣ هـ) عرب
انجيل لوقا عن السريانية (٤٢)
- (٨) موسى بن خالد الترجمان ونقل الكتب الست
عشرة لجالينوس من السريانية الى العربية (٤٣)
- (٩) ابن وحشية (حوالي ٢٤١ هـ) كان ينقل من
النبطية الى العربية (٤٤)
- (١٠) يحيى بن عدي ترجم كتاب النفس لارسطو الى
العربية نقلا عن الترجمة السريانية (٤٥)
- (١١) يحيى بن ماسويه (ت ٢٤٣ هـ - ٨٥٧ م) من
المؤلفين في السريانية والعربية (٤٦)

- (٤٠) عيون الأنباء ١٧٢/٢
- (٤١) تاريخ الفكر العربي ص ٦٥
- (٤٢) مباحث عراقية - يعقوب سركيس ٥٢/٢
- (٤٣) عيون الأنباء ١٤٦/٢ و ١٧٣
- (٤٤) معجم المطبوعات العربية والعربية - يوسف اليان سركيس
٢٨١/١
- (٤٥) تاريخ الادب العربي - بروكلمان ١٢١/٢ والاعلام ١٩٢/٩
- (٤٦) تاريخ الفكر العربي ص ٦٣ والاعلام ٢٧٨/٩

(١٢) الحارث بن سنان بن سنباط . ما زالت ترجمته للتوراة الى العربية موجودة (٤٧)

(١٣) المظهر بن طاهر القدسي (ت بعد ٣٥٥ هـ)
اورد في كتابه نصوصا من العهد القديم (٤٨)
باللغة العبرية مع لفظها بالحروف العربية
وترجمتها الى اللغة العربية (٤٩) .

(٤٧) الصليب في الاسلام - حبيب زيات ص ٦

(٤٨) نبهني على ذلك مشكورا الدكتور احسان عباس

(٤٩) البدء والتاريخ ٢٠/٥ - ٢ وفارن ماورد فيه بالعهد
القديم (بالفتن العبرية والعربية) سفر التكوين
الاصحاح السابع عشر ٢١ وسفر العدد الاصحاح الثالث
عشر ٢٦

العلاقات بين اللغات السامية

يبدو من المستبعد ان يكون عارفو اللغات السريانية والعبرية والسبئية من العرب الاوائل لم ينتبهوا الى التشابه بين هذه اللغات واللغة العربية ، لكن هذا يبقى حذسا .

واقدم نص نملكه ، يشكل بداية حسنة على قصره . هو ان الخليل بن احمد في مادة (كنع) من معجمه (العين) يقول : (كنعان نوح ينسب اليه الكنعانيون ، وكانوا يتكلمون بلغة تضارع العربية) (١) .

ان الدهشة التي تملكنا ازاء هذا النص مبعثها امران :

١ - اولهما ان الكنعانية كان قد مضى على اندثارها قرون طويلة ، زمن الخليل .

٢ - ثانيهما . ان التوراة التي قد يتبادر الى الذهن ان الخليل افاد منها بهذا الصدد ، تبعد الكنعانيين من دائرة الساميين لاسباب سياسية، وهذا ما اخذه عليها علماء الساميات

بعد ان اعتمد شلوتسر التسمية الواردة
فيها(٢)

وعن الامم السامية القديمة ايضا نجد
المسمودي يتحدث في مروج الذهب عن الاشوريين
في فصل عنوانه (ذكر ملوك الموصل ونيوى وهم
الاثوريون) ويذكر من ملوكهم امرأة اسمها
(سميرام) (٢) ويتحدث عن لغتهم فيقول (وكان
اهل نينوى ممن سمينا نبطا وسريانيين والجنس
واحد واللغة واحدة وانما بان النبط عنهم باحرف
يسيرة في لغتهم والمقالة واحدة) (٤) . وهذا كلام ان
لم يكن كله سويا فان جله صواب ويرى المسمودي
ايضا في التنبيه والاشراف ان الكلدانيين هم
السريانيون فيقول : (الكلدانيون وهم السريانيون
وقد ذكروا في التوراة بقوله عز وجل لابراهيم : انا
الرب الذي انجيتك من نار الكلدانيين لاجعل هذه

(٢) سفر التكوين / الاصحاح العاشر . وبشر تولدته الى ابعاد
الفينيقيين والكنعانيين (اللغات السامية ص ٨) ويرى
بروكلمان ان الكنعانيين افصوا لاسباب سياسية (تاريخ
اللغات السامية ص ١٢)

(٢) هي حسب الصيغة الاغريقية (سميراميس) وصيغة
المسمودي اقرب الى الصيغة الارامية (سميرام) . مقدمة
في تاريخ الحضارات - طه باقر - ط ١٩٧٢ ج ١ ص ٥٠٦

(١) المروج ٢٢٧/١

البلاد لك ميراثاً(٥) . وذكرهم ارسطاطاليس في كتابه الذي رسمه بسياسة المدن .. ويسمى باليونانية « بوليטיقا » (٦) . وفي غيره من كتبه ، وابطلميوس (٧) وغيرهما بهذا الاسم اعني الكلدانيين (٨)

أما صاعد فيقول : « الكلدانيون وهم السريانيون والبابليون منهم الكوثانيون والانوريون والارمانيون والجرامقة وهم اهل الموصل والنبط وهم اهل سواد العراق .

(٥) سفر التكوين / الاصحاح ١٥ (انا الرب الذي اخرجك من اور الكلدانيين ليعطيك هذه الارض لترثها) . وترجمة (اور) عند المسعودي ب (نار) جاءت من ان الكلمتين تقابلان في العبرية (٦٦x) - لاحقاً (اوار) العربية ايضا .

(٦) الحديث عن ارسطو في كتابه الذي ترجمه احمد لطفي السيد بعنوان (السياسة) وترجمة الاب اوفستينس برباره البولسي بعنوان (السياسيات) - عن بابل واهل بابل ، ولا ذكر للكلدانيين وان كان يعنيهم

(٧) انظر (العراق في كتابات اليونان والرومان - د. سامي سعيد الاحمد - مجلة سومر - مجلد ٢٦ ص ١٢٢)

(٨) التنبية ص ٦٨

وكانت بلادهم في وسط المعمور ايضا وهي العراق والجزيرة التي ما بين دجلة والفرات المعروفة بديار ربيعة ومضر والشام وجزيرة العرب التي بين الحجاز ونجد وتهامة والفرور واليمن كلها ما بين زبيد الى صنعاء وعدن والمروزي والشحر وحضرموت وعمان وغيرها من بلاد العرب .

وكانت هذه البلاد واحدة ملكها واحد ولسانها واحد سرياني وهو اللسان القديم . ثم تفرعت اللغة العبرانية والعربية من اللغة السريانية «(٩)

واننا لنجد بعض الخلط في هذه المعلومات لكننا لانشك ان كثيرا مما ورد فيها يدل على وضوح في التصور .

ان معرفة ان الكلدانيين هم سريانيون تؤكدتها الدراسات الحديثة (١٠) مع ملاحظة الخلط بين الاراميين والسريان والاخيرة تسمية مسيحية للاراميين

وترجمة نص التوراة الذي تقدم عند المسعودي استطاعت ان تستخدم الاصطلاح القديم (الكلدانيون) مع انه في العبرية (كشديم) وهو

(٩) طبقات الامم - صاعد ص ٦

(١٠) و (١١) مقدمة في تاريخ الحضارات (ط الثانية) ١٦/١ هـ

بضارح احدى التسميات القديمة (كسدو او كسدو) (١١) .

ولا شك اننا نحتاج الى دراسات حديثة
لدليل (الكوثانيون) (١٢) و (الارمانيون) (١٣) و
(الجرامقة) (١٤) و (النبط) (١٥)

(١٢) كوني - تل ابراهيم - (كودوا) مدينة بابلية قديمة
« مقدمة في تاريخ الحضارات ٧٦/١ و ٥٩٤ » وفي « معجم
البلدان ٢١٨/٢ » : كوني في العراق سرة السواد
(١٣) في « تاريخ الطبري ٢/٢ » : الارمانيون انباط السواد
والاردوانيون انباط الشام زمن اردشير .
وانظر (ارم) و (الاردوانيون) في الجزء الاول من
« المساعد » للكرملي .

(١٤) انظر (الجرامقة - للكرملي) . لغة العرب - السنة
الثالثة - الجزء الرابع - ص ١٦٩

(١٥) ينظر ما كتبه جبر سومك عنهم في كتابه (فلسفة اللغة)
وما كتبه طه الراوي ايضا في (مجلة العلم الجديد -
السنة ٩ - ج ٢) وهما يحاولان ايجاد صلة بين انباط
البتراء ونبط السواد وانظر (نشوء اللغة العربية)
للكرملي ص ٦٧

وفي (تاريخ بغداد) . للخطيب البغدادي ١٢/١ حول
السواد : انه كان في ايدي النبط فظهر عليهم اهل فارس
فكانوا يؤدون الخراج ، فلما ظهر المسلمون على اهل
فارس تركوا السواد ومن لم يقاومهم من النبط والنداهين
على حالهم .

وأشار المسعودي إلى علاقة النبط بالسريان بقوله : من الناس من رأى ان اسريانيين هم النبط ومنهم من رأى انهم اخوة لودماش بن نبط (١٦)

ان اعتبار النبطية من اللغات السامية صحيح في اساسه . وان لم يتنبه كثير من اللغويين العرب إلى كونها لهجة عامية أو لغة سامية لم يعترف بها في الكتابة بل نقد ضايق ذلك مؤلف (اللفاظ السريانية في المعاجم العربية) إلى الحد الذي انتهى باللائمة لانه بنحون السريان اسم النبط وانبطية (١٧)

والحق انهم عرفوا السريانية باسمها ونحوها علينا كثير (١٨) وذكروا النبطية ايضا وارادوا بها السريانية عامة (١٩) وفي بعض الاحيان ذكروا الاثنتين بوصفهما اثنتين مستقلتين (٢٠) وفي كل وجه سواب.

(١٦) مروج الذهب ٢٢٠/١

(١٧) ص ٤

(١٨) البحر المحيط ٢٧٢/١ وعيون الأنباء ١/٢ اللغات في القرآن ص ٢٠

(١٩) تفسير الطبري (ط ٢) ١٧٠/٢٩ والجمهرة ٢٥٥/١ و ٢٩٢ وفتوح البلدان ٢٩٩ والاقان ١٢٩/١

(٢٠) الخمص ٦٢/١٢ قال عن (الزهد) : قال ابو عبيد : هو عرب من قبطي أو سرياني

ووردت نصوص تشير إلى العلاقة بين العربية
والسريانية فابن دريد يرى أن يعرب بن قحطان
سمي يعرب (لأنه أول من اعتدل لسانه من
السريانية إلى العربية) (٢١) وقال صاحب أخبار
الزمان عن يعرب (أنه كان أول من تكلم بالعربية
ونالت لغاتهم السريانية) (٢٢)

أما نعرف الآن وفق التصور العلمي أن اللغة
لا تولد على لسان شخص واحد وأن هناك ظروفًا
تاريخية وعوامل موضوعية تؤدي إلى فرز لغة
من اللغات فتكتسب خصائص جديدة كثيرة تجعلها
لغة قائمة بذاتها . وسرى أن اللغويين العرب
سيذهبون إلى ذلك بعدئذ . إلا أن الذي يهمنا
في هذه المرحلة تأكيدهم للعلاقة بين السريانية
والسريانية . وربما اشير عندهم إلى أهل السواد
ويعنون بهم النبط (٢٣)

وإلى جانب الذين أشاروا إلى استعارة العربية
من السريانية والعبرية وغيرها من اللغات نجد
اللغويين الذين يمتنعون بحس علمي يشيرون إلى
التشابه ويجعلونه من باب (توافق اللغات) (٢٤)

(٢١) الجمهرة ٢٦٦/١

(٢٢) أخبار الزمان المنسوب إلى المسعودي ص ١٠٢

(٢٣) اللسان/جزء

(٢٤) كما فعل مؤلف كتاب (اللغات في القرآن) .

قد يكون الورع دافع بعضهم الى ذلك لظنهم
ان العربية لا يمكن ان تقتبس من لغات اخرى ولا
سيما في كتابها المقدس ، الا ان هذا الورع لم يحل
دون رؤية (التوافق) .

ولدينا نص واضح عن علاقة العربية بالحشية
هو النص المنقول في البحر المحيط لابي حيان من
كتابه النفيس المفقود (جلاء الفبس عن لسان
الحبش) هو قوله : (اما قولهم هندي وهندي في
معنى واحد وهو المنسوب الى الهند قال الشاعر :

ومقرونة دهم وكميت كانها

طماطم يوقون الوفاز هنادك

فخرجه اصحابنا على ان الكاف ليست زائدة
لانه لم تثبت زيادتها في موضع من المواضع فيحمل
هذا عليه وانما هو من باب سبط سطر : والذي
اخرجه عليه ان من تكلم بهذا من العرب ان كان
تكلم به فانما سرى اليه من لغة الحبش لقرب
العرب من الحبش ودخول كثير من لغة بعضهم
في لغة بعض ، والحشة اذا نسبت الحقت آخر
ما تنسب اليه كافا مكسورة مشوبة بعسدها ياء
يقولون في النسب الى قندي قندي والى شواء
شوكي والى الفرس الفرسكي وربما ابدلت تاء
مكسورة قالوا في النسب الى جبر جبرتي . وقد

تكلمت على كيفية نسبة الحبش في كتابنا المترجم
عن هذه اللغة المسمى بجلاء الحبش عن لسان الحبش
وكثيرا ما تتوافق اللغتان لغة العرب ولغة الحبش
في الفاظ وفي قواعد من التراكيب النحوية كحروف
المضارعة وتاء التانيث وهمزة التعدية (٢٥)

وحين نبحث في اللغة الحبشية الان نجد
حروف المضارعة مشتركة بين العربية والحبشية (٢٦)
وتاء التانيث في الاسم (٢٧) وفي الفعل (٢٨) موجودة في
اللغتين . وكذلك همزة التعدية (٢٩)

بقيت النسبة ، فنحن لا نجد لها بالصيغة التي
تحدث عنها ابو حيان ، لكننا بعد ان وثقنا بالرجل
من خلال ما تقدم ومن خلال علمه باللغات الاخرى (٣٠)

(٢٥) البحر المحيط ١٦٢/٢

Moscatti and Others,
(٢٦)
An Introduction to the Comparative
Grammar of the Semetic Languages. P. 142

Op. cit. P. 85. (٢٧)

Op. cit. P. 137. (٢٨)

Op. cit. P. 126.

(٢٩) الى طه حسين - ص ٢٩

(٣٠) عثر على كتابه (الادراك للسان الاتراك) وطبع

نستطيع ان نفترض ان هذه الصيغة في النسبة كانت موجودة في عصره في اللغة الحبشية او احدى لهجاتها ، ففي الحبشة نشأت لهجات متعددة وانقرض بعضها .

فلدينا الجعزية التي اصبحت الربية ، والامحرية وان يكن الاثر السامي فيها اضعف منه في الجعزية - ولدينا التكرائية والتكرية اللتان يتكلم بهما سكان السواحل اضافة الى لهجات اخرى (٢١)



ان الانتباه الى التشابه والصلات بين هذه اللغة السامية وتلك ، الذي مرت بنا نماذج منه . يشكل جانبا من المعرفة اللغوية للغويين العرب ، الا انه لا يبلغ شاو الدراسة المطلوبة فثمة جانب آخر اكثر اهمية يشخص العلاقات بين اللغات السامية بنظرة اكثر شمولية ووفق حس علمي . لقد سلفت الاشارة الى النظرة الصائبة للمعودي بهذا الصدد والى تبيين كراثشكونسكي لهذه النظرة .

(٢١) بين الحبشة والعرب - عبدالمجيد عابدين ص ٢٢٧ لما
بمدها

لقد قدم المسعودي نظره الى تقارب اللغات
وتعريف اللغة بقوله : « أن اللغة انما تكون واحدة
بأن تكون حروفها التي تكتب بها واحدة وتاليف حروفها
تأليف واحد ، وأن اختلفت بعد ذلك في سائر الاشياء
الاخر كالفهلووية والدرية والاذرية وغيرها من لغات
الفرس » (٢٢)

انه هنا يعبر باللغة الواحدة عن (الاسرة
اللفوية) ويتشدد فيدخل شرط توحيد الكتابات
لاعضاء الاسرة . وهو يستخرج قواعده مما عاصر
وعرف من اللغات .

ويأتي الى الساميين فيقول : « الكلدانيون
وهم السريانيون وقد ذكروا في التوراة بقوله عز
وجل لابراهيم : انا الرب الذي انجيتك من نار
الكلدانيين لاجعل هذه البلاد لك ميراثا .

وذكرهم ارمسطاطليس في كتابه الذي رسمه
بسياسة المدن وهو كتاب ذكر فيه سياسة امم ومدن
كثيرة من امم ومدن اليونانيين وغيرها ويسمى
باليونانية — بوليپتيقا — وعدد الامم والمدن التي
ذكرها مئة وسبعون ، وفي غيره من كتبه ،
وابطلميوس وغيرها بهذا الاسم ، اعني الكلدانيين .

(٢٢) التنبيه والاشراف ص ٦٨

وكانت دار مملكتهم العظمى مدينة كلواذى من
أرض العراق ، واليها اضيغوا وكانوا شعوبا وقبائل
منهم النونيون والاثوريين والارمان والاردوان
والجرامقة ونبط العراق واهل السواد . وقيل انما
سموا نبطا لانهم من ولد نبط بن باسور ابن نوح ،
وقيل انما سموا بذلك لاستنباطهم الارضين والمياه ،
وقيل لمعان غير ذلك . وقيل ان الارمان انما سموا
بذلك لان عادا لما هلك قيل : ثمود ارم ، فلما هلك
ثمود قيل لبقايا ارم ارمان وهم النبط الارمانيون ،
وكذلك ذكر ابن الكلبي وغيره من علماء العرب باخبار
سوانف الامم .

وكانت بلاد الكلدانيين العراق وديار ربيعة
وديار مضر والشام وبلاد العرب اليوم وبرها
ومدنها اليمن وتهامة والحجاز واليمامة والعروض
والبحرين والشحر وحضرموت وعمان ، وبرها
الذي يلي العراق وبرها الذي يلي الشام .

وهذه جزيرة العرب كانت كلها مملكة واحدة
يملكها ملك واحد ولسانها واحد سرياني وهو
اللسان الاول لسان آدم ونوح وابراهيم عليهم
السلام وغيرهم من الانبياء فيما ذكر اهل الكتب .

وانما تختلف لغات هذه الشعوب من السريانيين اختلافا يسيرا على حسب ما ذكرنا من حال الفرس . والعبرانية منها ، والعربية اقرب اللغات بعد العبرانية الى السريانية ، وليس التفاوت بينهما بالكثير . وقيل ان اول من تكلم بالعبرانية ابراهيم الخليل عليه السلام بعد ان خرج من قريته المعروفة بأورگشد من بلاد كوثى من خنيرث وهو اقليم بابل وصار الى حران من ارض الجزيرة وعبر الفرات في من كان معه الى الشام فتكلم بها فسميت العبرانية لحدوثها عند عبوره اضافة الى العبر ، وبها انزلت التوراة ، غير ان للاسرائيليين بالمراق لغة سريانية تعرف بالتروجوم يفسرون بها التوراة من العبرانية الاولى لوضوحها عندهم وقرب ماخذها ، ولفصاحة العبرانية وتعذر فهمها على كثير منهم « (٢٢)

لقد اشرت الى الحقائق التي وردت في القسم الاول من هذا النص واضيف الان :

(١) ان ديار الساميين قد ذكرت بتمامها - عدا الحبشة .

(٢٢) التنبيه والإشراف ص ٦٨ وانظر حول صحة معلوماته عن الترجوم الدكتور جواد علي (موارد تاريخ السمودي) .
مجلة سومر - المجلد العشرون ص ٢٠

(٢) ان الصلات بين العربية والعبرانية والسريانية قد شخصت ، وان كانت درجة الصلة قد اطلقت جزافا فان هذا الموضوع لم يبت فيه بشكل نهائي حتى الان

(٣) معرفته بالترجوم واضحة وصحيحة

(٤) اشارته الى (اوركشد) اوضح مما ذكره في مروج الذهب حيث ترجم (اور) بـ (النار) وهذا الاسم هو ماورد في النص العبري للتوراة XILEHLED (اوركشديم) اي (الكلدانيين)

وبعد هذا النص شرع المسعودي يرد انساب العبريين والعرب الشماليين والقحطانيين الى سام بن نوح (٢٤) مما تنبه الى قيمته كراتشكوفسكي

ولقد آنس المسعودي قبله نظرية تفرق الالسن في بابل فاورد لنا نظرة فيها تصور للتقسيم اللغوي يشبه الى حد بعيد التقسيم الحديث يقوم على أساس التشابه بين اللغات ، فيجعل (في ولد سام تسعة عشر لسانا وفي ولد حام سبعة عشر لسانا

(٢٤) التنبيه والاشراف ص ٦٩

وفي ولد يافث ستة وثلاثين لسانا (ذلك منذ بدء
تبليبل الالسن) وتشعبت بعد ذلك اللغات وتفرقت
الالسن (٢٥)

ولعل المسعودي هنا قد افاد من وهب بن منبه
الذي روى عنه ابو حيان النحوي (ان الالسن اثنان
وسبعون لسانا في ولد حام سبعة عشر وفي ولد
سام تسعة عشر وفي ولد يافث ستة وثلاثون) (٢٦)
ان حوالي قرنين ونصف بين وهب بن منبه
والمسعودي اتاحت الفرصة للعرب ان يعرفوا مزيدا
من الامم ومزيدا من الالسن ودفعت المسعودي الى
تلافي التقسيم القديم بقوله (وتشعبت بعد ذلك
اللغات ...)

واتى ابن حزم بعد ذلك فاخذ اشارات ابن
دريد والمسعودي وغيرهما الى العلاقات بين اللغات
العربية والسريانية والعبرية فقدم تعليلا لها
يتسم بالعلمية العالية . قال : (ان الذي وقفنا
عليه وعلمناه يقينا ان السريانية والعبرانية والعربية

(٢٥) مروج الذهب ٥٢/١ وفي معرض اعجابنا بهذا التقسيم
يجب الا ننسى اننا لا نعرف الان هذا العدد من اللغات
السامية الا اذا عدنا قسما من اللهجات لكات .

(٢٦) البحر المحيط ١٦٧/٧

التي هي لغة مضر وربيعة - لا لغة حمير - لغة واحدة تبدلت بتبدل مساكن أهلها فحدث فيها جرس كالذي يحدث من الاندلسي اذا رام نفمة اهل القيروان . ومن القيرواني اذا رام نفمة الاندلسي ، ومن الخراساني اذا رام نفمتها .

ونحن نجد من سمع لغة اهل فحوص البلوط وهي على ليلة واحدة من قرطبة كاد ان يقول انها لغة غير لغة اهل قرطبة ، وهكذا في كثير من البلاد فانه بمجاورة اهل البلدة بأمة اخرى ، تتبدل لغتها تبديلا لا يخفى على من تأمله .

ونحن نجد العامة قد بدلت الالفاظ في اللغة العربية تبديلا ، وهي في البعد عن اصل تلك الكلمة كلفة اخرى ولا فرق فنجدهم يقولون في « العنب » « العنب » وفي « السوط » « اسطوط » وفي « ثلاثة دنائير » « ثلثدا » . واذا تعرب البربري فاراد ان يقول « الشجرة » قال « السجرة » واذا تعرب الجليقي ابدل من العين والحاء هاء فيقول : « مهند » اذا اراد ان يقول « محمد » ومثل هذا كثير .

فمن تدبر العربية والعبرانية والسريانية ، ايقن ان اختلافها من نحو ما ذكرناه ، من تبديل الفاظ الناس على طول الازمان ، واختلاف البلدان

ومجاورة الامم . وانها لغة واحدة في الاصل) (٢٧)

ان هذا النص وان يكن قد استبعد لغة حمير وهي لغة سامية ، فان هذا الاستبعاد ، مع ذلك ، يدل على معرفة يكون اللغات السبئية والمعينية والقتبانية . . الخ لغات قائمة بلدانها وهو امر تنبه له اللغويون العرب في وقت مبكر ، فهذا ابو عمرو بن العلاء يقول : (ما لسان حمير واقاصي اليمن اليوم بلساننا ولا هريتهم بعريتنا) (٢٨)

ان عوامل نشوء اللهجات واللغات واحدة والاختلاف بين النشوءين كمي وهذا ما التفت اليه ابن حزم بوضوح فهو قد جعل اسباب الاختلاف بين اللغات العربية والريانية والعبرانية كاسباب الاختلاف بين لهجة فحص البلوط وقرطبة وبين الاندلسي والقيرواني . الخ .

وقد شخّص اكثر هذه العوامل بأسلوب يدل على تفكير لغوي سليم فهو قد ذكر عامل اتّباع رقعة الارض وسماء (اختلاف البلدان) واختلاط

(٢٧) الاحكام في اصول الاحكام ٣١/١

(٢٨) طبقات فحول الشعراء لابن سلام ١١/١

الامم . وسماء (مجاورة الامم) و اضاف (طول
الازمان) وعزا اسلوب الاداء الفردي فاسماه (تبديل
العامة للالفاظ) .

ان هذه المساهمات في اكتشاف العلاقات بين
اللغات السامية ليست هيبة على اية حال .

المفردات

مما عني به اللغويون العرب ارجاع
المفردات العربية الى اصولها ، وكانت بداية عنايتهم
بذلك عنايتهم بالنص القرآني .

وقد اختلفت الاراء كما سلف القول
فاكبر قوم ان يقرؤا بوجود الفاظ ذات ارومة غير
عربية في القرآن ومن هؤلاء ابو عبيدة معمر بن
المثنى، لكن ابن عباس ومجاهدا وعكرمة وغيرهم ممن
تقدم ذكرهم واجهوا المسألة بروح علمية ، وقفى
على اثارهم الباحثون ، فاذا بهذا البحث باب من
ابواب العلم تؤلف فيه الكتب ، وتكتب فيه
الرسائل . كمعرب الجواليقي وشفاء القليل
للخفاجي والمهذب للسيوطي ولم يعد الامر مقصورا
على لغة القرآن بل شمل اللغة كلها .

وكان ذلك فتح بابا فاني وجد اللغويون كلمة
اعيتهم اشتقاقا(١) نسبوها الى العجمة وسموا
اللغة التي سربت الى العربية .

(١) البحر المحيط ٢٧٠/٢ (تقرير النحاة ان الاسماء الاجمية
لا يدخلها اشتقاق وانها لا تؤن)

ان غشاء كثيرا حملته هذه الموجة ولكننا في الوقت نفسه ، نجد في هذا الباب علما كثيرا ايضا .

ان الكلمات التي دخلت العربية منذ بدء عصر التأليف إبان عملية التفاعل الحضاري استطاع اللغويون الامساك بتلابيبها قبل ان تغيب اصولها اذ تصقلها يد التعريب ، اما الكلمات التي تسربت في العصور القديمة وكاد ينقطع ما بينها وبين لغاتها واحيانا ما بين هذه اللغات والعربية فهي التي تصلح مقياسا لسلامة النظرة اللغوية لدى علماء العربية

وقد داب الباحثون منذ طبقة ابن عباس حتى الان على اغناء هذا الموضوع وقد درست مئات الكلمات على هذا الاساس .

انتي سأقدم ما اكدت الدراسات الحديثة صحة وجهة نظر اللغويين العرب فيه ، وفي مجال الساميات فقط ، لان هناك جهودا اخرى تتعلق باللغات غير السامية .

ان ما اورده هنا منصوبا على صحته لا يعني ان الباقي غير صحيح ، فهناك فرق بين ما هو خطأ وما لم تثبت صحته بعد . اي ان مئات المفردات من هذا الباب مازالت تنتظر الدارسين . تبقى ملاحظة ان ثمة مفردات دخيلة لم يعرض لها اللغويون العرب القدامى وانها تبحث الان .

١ - الارامية

يدخل تحتها السريانية والنبطية ولغة اهل
السواد كما تقدم .

(١) 'ريا : ابن عباس : الاسد بالنبطية(٢)

(٢) الازدهار : الخليل في (العين) : الحفظ(٣)
ولم يشر الى تعريبها الا ان القالي نقل عنه
انها ليست بعربية محضة انما هي حبشية

(٢) تفسير الطبري - ط ٢ ج ٢٩ ص ١٧٠ . وهي بهسدا

الغني (قاموس سرياني عربي دكوستاز) ص ١٩

(٣) العين (خط) ١٥٠ ا

او سريانية عربت (٤) وتقل الزبيدي عن
ثعلب ان معناها : احتمل وهي كلمة
سريانية (٥)

(٣) اشتيام : الجوابقي عن الليث : رأس ملاح
السفينة . وهو بالنبطية اشتياما (٦)

(٤) الله : قال ابو حيان : ومن غريب ما قيل ان
اصلها لاها بالسريانية . معرب . وتقل عن
ابي يزيد البلخي قوله : هو اعجمي فان اليهود
والنصارى يقولون : لاها . واخذت العرب
هذه اللفظة وغروها فقالوا : الله (٧)

(١) البارع ص ٢١٨

(٥) تاج العروس / زهر . وفي (الالفاظ السريانية العربية -
برصوم) ص ١٥ - ١٦ . (الانار الارامية في لغة الموصل
العامية - الجلبى) ان معناها : تحلف وتحلف

(٦) العرب ص ٢٢١ وهي في (الالفاظ السريانية في المعاجم
العربية) : مدبر السفينة

(٧) البحر المحيط ١٥/١ وهي في (قاموس عربي سرياني -
فيس مراد ميخائيل) ص ٢٥ و (قاموس سرياني عربي)
ص ١٠

- (٥) الباشق : ابن دريد : معروف وهو هذا الطائر المعروف .. احسبه نبطيا معربا (٨)
- (٦) برطلة : ابن دريد : الاثرى انهم - النبط اهل السواد - يقولون برطله وتفسير ذلك ابن الفل (٩)
- (٧) البرنساء : ابن دريد : وهو معرب لان « البر » بالنبطية : ابن و « نسا » انسان (١٠)
- (٨) البراق : البلاذري : كان النهر المعروف بالبراق قديما وكان يدعى بالنبطية الباساق . اي الذي يقطع الماء عما يليه ... فقال الناس البراق (١١) وكذلك عند ياقوت الحموي (١٢) ولعله نقل عن البلاذري .

- (٨) جمهرة اللغة ٢٩٢/١ وهي في (الالفاظ السريانية في المعاجم العربية) يازيقا وقال الدكتور السيد يعقوب بكر في كتابه (دراسات مقارنة في المعجم العربي) ص ٧٨ انها معرب Basha الفارسية وقد انتقلت الكلمة ايضا الى السريانية .
- (٩) الجمهرة ٢٧٥/٢ وانظر (دراسات مقارنة في المعجم العربي) ص ٩٥ و (الدخيل في اللغة العربية) الدكتور فؤاد حنين علي . في مجلة كلية الاداب - جامعة فؤاد اول - المجلد العاشر - الجزء الثاني ص ٩٠
- (١٠) جمهرة اللغة ٢٥٥/١ وانظر (الالفاظ السريانية في المعاجم العربية) ص ٢٧ و (الدخيل في اللغة العربية) ص ٩٠
- (١١) فتوح البلدان ص ٢٥٦

(٩) تبر : ابن ابي حاتم عن سعيد بن جبير في قوله تعالى « وليتبروا ماعلوا تبراً » سورة الفرقان . الآية ٢٩ . قال : تبره بالنبطية (٢١) ابن دريد : تبره الله تبراً اذا اهلكه ومحقه (١٤)

(١٠) الجداد : ابن دريد : الخيوط المعقدة وهو بالنبطية كدادى . قال الشاعر الاعشى :
اضاء مفلته بالسراج
والليل غامر جدادها (١٥)

(١١) الجزير : الخليل : الجزير بلغة اهل السواد رجل يختاره اهل القرية لما يتوبهم من نقات من ينزل عليهم من السلطان (١٦)
ونقل عنه القالي (١٧)

(١٢) معجم البلدان ٦٢٠/١ وانظر (الالفاظ السريانية في المعاجم العربية) ص ٢٨ - ٢٩

(١٣) الانقان - السيوطي ١٢٩/١

(١٤) جمهرة اللغة ١٩٤/١ وانظر (الالفاظ السريانية في المعاجم العربية) ص ٢٣

(١٥) جمهرة اللغة ٥٠٢/٣ وفي (قاموس سرياني عربي) - كوستاز ص ٤٢ : كداد : خيط وانظر (الدخيل في اللغة العربية) ص ١٠٠

(١٦) العين ٢٧٩ ب

(١٧) البارع ص ٦٥٧

- وهو كذلك في اللسان (١٨)
- (١٢) الدراقن : ابن دريد : عرب الشام يسون
الخوخ الدراقن وهو معرب سرياني
اورومي (١٩)
- (١٣) ربانيون : انظر الالفاظ العبرانية .
- (١٤) السفرة : صاحب العين : السفرة الكتبة .
واحدهم سافر . أصله بالنبطية : سافرا (٢٠)
الواسطي : هي الكتب بالسريانية .
ابن أبي حاتم عن الضحاك . قال : هي
الكتب بالنبطية (٢١)
- ابن أبي حاتم من طريق ابن جريج عن ابن
عباس في قوله تعالى :
« بأيدي سفرة » سورة عبس الآية ٢٨ .
قال : بالنبطية : القراء (٢٢)

- (١٨) اللسان / جزر وفي (الانوار الارامية في لغة الوصل
العامية) - الجلبى : كزبرا : جابى الخواج ص ٧٦
- (١٩) جمهرة اللغة ٢٢٤/٢ و ٥٠٢ . وفي (قاموس عربي سرياني)
- القس ميخائيل مراد ص ٥٢ : در قينا
- (٢٠) المخصص - ابن سيده ١٢/١ وناج العروس / سفر
- (٢١) الانقان ١٣٨/١
- (٢٢) الانقان ١٢٩/١ وانظر (قاموس سرياني عربي) ص ٢٢٥
- (٢٣) جمهرة اللغة ٢٢٩/٢ وانظر (الالفاظ السريانية في المعاجم
العربية) ص ٩١

(١٥) السهر : ابن دريد : السهر : القمر

بالسريانية (٢٢)

(١٦) صر : في الآية الكريمة « فصرهن اليك » سورة

البقرة ٢٦. اي فقطعن . ابن عباس : هي بالنبطية

ابو الاسود : هي بالسريانية (٢٤)

يعني فقطعن . وافقت النبطية (٢٥)

(١٧) الطور : مجاهد : الطور بالسريانية : الجبل

ابن زيد : الجبل بالسريانية : الطور (٢٦)

الجبل بالسريانية (٢٧)

« ورفعنا فوقكم الطور » سورة البقرة

الآية ٦٣ يعني الجبل وافقت لغة العرب

في هذا الحديث لغة السريانيين (٢٨)

مجاهد : الطور : الجبل بالسريانية .

الضحاك : انه بالنبطية (٢٩)

(٢٤) البحر المحيط ٢/٢٠٠

(٢٥) اللغات في القرآن - ط ٢ - ابن حسون ص ١٩

(٢٦) تلمس الطبري - طبعة شاكر - ١٥٨/٢ - ١٥٩

(٢٧) تلمس القرطبي ١/٦٨ - ٦٩

السريانية والتعزية .

(٢٨) اللغات في القرآن - ط ٢ - ص ١٧

(٢٩) الانقان ١/١٤٠

الطور بالسريانية (٢٠)

الطور الجبل بلغة توافق السريانية (٢١)

(١٨) الطاجن ، الطيجن : ابن دريد : الطيجن :

الطابق . لغة شامية واحبها سريانية او
رومية (٢٢) .

ابن دريد : وطيجن وهو الطابق بالفارسية
والمقلى بالعربية تكلمت به العرب .

وقال مرة اخرى : بالفارسية وقد تكلمت به
العرب (٢٣)

الخفاجي : طاجن وطيجن بمعنى مقلى فارسي
معرب تكلموا به قديما (٢٤)

(٢٠) فنون الافنان - ابن الجوزي ص ٧٨

(٢١) ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل ٥١/٢ وفي
(قاموس سرياني عربي) ص ١٢٥ : طورا : الجبل

(٢٢) جمهرة اللغة ٢٥٧/٣

(٢٣) جمهرة اللغة ٥٠١/٣

(٢٤) شفاء الغليل ص ١٧٥ وفي (الالفاظ الفارسية العربية) -

ادي شير ص ١١١ : لم اجد بالفارسية بمعنى مقلى سوى
نايه . فالطاجن اذن يوناني الاصل ، كما يقول فرنكل .
قلت : وهي موجودة في السريانية واشير الى اصلها
اليوناني (قاموس سرياني عربي) ص ١٢٢

(١٩) عدن : ان ابن عباس سال كعبا عن جنات عدن فقال : هي الكسروم والاعشاب بالسريانية(٢٥)

(٢٠) الفرفخ : ابن دريد : البقلة الحمقاء التي تسميها العامة الرجلّة . وهي الفرفخ . وانما سميت لضعفها . وهي بالسريانية الفرفخ بالحاء(٢٦)

(٢١) مقاليد : مفاتيح بلغة النبط(٢٧)
اي مفاتيح بلغة حمير . وافقت لغة قريش والانباط والحبشة(٢٨)

مقاليد يعني مفاتيح وافقت لغة الفرس والانباط والحبشة(٢٩)

(٣٥) تفسير الطبري - ط شاكر - ٧٢/١٤ وعنه الانتان ١٢٠/١ وانظر (قاموس سرياني عربي) ص ٥٥

(٣٦) جمهرة اللغة ٨٢/٢ ولي (الالفاظ اللارسية العربية) ص ١١٩ : فارسي مأخوذ من الارامي .

(٣٧) فنون الافنان - بن الجوزي ص ٧٨

(٣٨) ما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل ٦٢/٢

(٣٩) اللغات في القرآن ص ٤١ وبلاحيك ان (فرس) و

(قريش) تصحفت احدهما عن الاخرى . ويبدو ان

(مقاليد) صيغة متطورة من (اقاليد) جمع اليلد العربية

من السريانية . ولي (قاموس سرياني عربي ص ٢٢٠)

اليلد : مفتاح

(٢٢) الكرفس : صاحب العين : معروف . وهو التراجيل . بلغة اهل السواد (٤٠)

(٢٣) الكفر : ابن دريد : اهل الشام يسمون القرية كفرا واحبه سريانيا معربا (٤١)

(٢٤) الناطور : ابن دريد : الناطور ليس بعربي انما هي كلمة من كلام اهل السواد لان النبط يلقبون الظاء طاء . الا ترى انهم يقولون برطه وتفسر ذلك ابن الفل . وانما الناطور الناطور بالعربية فقلبوا الظاء طاء ، والناطور الامين . واصله من النظر (٤٢)

وهذا رأي صاحب العين وابن جني ايضا (٤٣)

(٢٥) اليم : ابن دريد : البحر . زعم قوم انها لغة سريانية (٤٤)

(٤٠) المخصص ٨٧/١٢ وهي في (قاموس سرياني عربي) ص ١٦٢ : كرفسا

(٤١) جهمرة اللفظ ١٠١/٢ وهي في (قاموس سرياني عربي) ص ١٦١ : كفرا

(٤٢) جهمرة اللفظ ٢٧٥/٢

(٤٣) (دراسات مقارنة في المعجم العربي) ص ٩٥ و ناطورا : حارس في الآرامية اليهودية والسريانية (دراسات مقارنة في المعجم العربي) ص ٩٦ وانظر (الالفاظ السريانية في المعاجم العربية) ص ١٧٨

(٤٤) جهمرة اللفظ ١٧٣/١ وعنه (المخصص) ١٦/١

القرطبي : اليم البحر بالسرانية(٤٥)
 ابن قتيبة : اليم البحر بالسرانية
 ابن الجوزي : بالمرانية
 شيدلة : بالقبطية - واظنها تحرفت عن
 النبطية - (٤٦)
 ابن الجوزي : بالمرانية(٤٧)
 اسماء الشهور .

وردت عند المسعودي(٤٨) اسماء الشهور تحت
 عنوان (ذكر شهور السريانيين ووصف موافقتها
 لشهور العرب) : وسأورد اسماء هذه الشهور
 السريانية عند المسعودي مع مقارنتها بدراسة
 لانيس فريجة(٤٩)

- (٤٥) تفسير القرطبي ٦٨/١ - ٦٩
 (٤٦) الانقان ١٤١/١
 (٤٧) فنون الاثنان ص ٧٨ . وهي في (لاموس سرياني عربي)
 ص ١٤١ : بما وانظر الاثقال العبرية .
 (٤٨) مروج الذهب ١٧٨/٢ و ١٨٠-١٨١ وانظر (الآثار الباقية)
 للبيروني
 (٤٩) اسماء الاثني في العربية ومعانيها - دراسة فيلولوجية
 تاريخية .

٢٧ص	في السريانية نيسان	نيسان
٤٠ص	في السريانية ايار	ايار
٤١ص	في السريانية حزيران	حزيران
٤٢ص	في السريانية تموز	تموز
	تشرين الاول في السريانية تشري قديم اي السابق	
	ويرد ايضا بالتون في آخره ص ٢٧	
	تشرين الثاني في السريانية تشري حراي اي اللاحق	
	ويرد ايضا بالتون في آخره ص ٢٧	
٢١ص	كانون الاول في السريانية كانون قديم	كانون الاول
٢١ص	كانون الثاني في السريانية كانون حراي	كانون الثاني
٢٢ص	في السريانية شباط	شباط
٢٦ص	في السريانية اذار	اذار

٢ - العبرية

وترد (العبرانية) و (لغة اليهود) :

(١) اريس : ياقوت : هو بلغة اهل الشام الفلاح

وهو الاكار .. واظنها عبرانية (٥٠)

(٢) آدم : ابو حيان : قبل هو عبري من ادم وهو

التراب (٥١)

(٣) برخ : ابن دريد : البرخ الكثير الرخيص .

لغة يمانية واحسب اصلها عبرانيا او سريانيا

وهو من البركة والتماء (٥٢)

(٥٠) معجم البلدان ٢٠/١ وعنه شفاء الغليل ص ٥٢

ولي (الدخيل في اللغة العربية) ص ٨١ :

اريس = اكادي ا - ح - ريش ← اليهودية :

اريس ← العربية

(٥١) البحر المحيط ١٢٨/١ ولي (المعجم الحديث) - وبهي

كمال :

آدم : رجل انسان . و : ادمه : ارضي . ثربة

(٥٢) جوهرة اللغة ٢٢٢/١ وعنه شفاء الغليل ص ٦٤ وليس

(الدخيل في اللغة العربية) ص ٨٩ برخ : النطق العبري

لللفظ (برك) المشترك في سائر اللغات السامية . وانظر

(دراسات مقارنة في المعجم العربي) ص ٨٩

(٤) بعير : الفريابي عن مجاهد : قوله تعالى « كيل بعير » سورة يوسف الآية ٦٥ اي كيل حمار وعن مقاتل : انه البعير كل ما يحمل عليه بالمبرانية (٥٣)

(٥) النوراة : ابو حيان : اسم عبراني وقد تكلف النحاة في اشتقاقها وفي وزنها وذلك بمسند تقرير النحاة ان الاسماء الاعجمية لا يدخلها اشتقاق ولا توزن (٥٤)

(٦) جهنم : قيل عجمية وقيل فارسية وقيل عبرانية اصلها كهنام (٥٥)

(٧) درس : دارست بمعنى قارات بلغة اليهود (٥٦)
دارست : اي دارستك الجماعة الذين تتعلم

(٥٣) الانقان ١٢٩/١ وفي (قاموس عبري وعربي) - المالح ص ٦١ : بعير : مواش : بهائم . حيوانات

(٥٤) البحر المحيط ٢٧٠/٢ وفي (المعجم الحديث) ص ٥٠٣ : نوراة : قانون . تعليم . العهد القديم كله

(٥٥) الانقان ١٢٩/١ وفي (قاموس عبري وعربي) ص ١١٤ : كهنم : جهنم

(٥٦) (٥٧) الانقان ١٢٩/١ والبحر المحيط ١٩٧/٤ وفي (المعجم الحديث) ص ١٠٩ : دواشه : موعظة دينية . تفسر مقطع من النوراة تفسرا وعظما

منهم وجاز الافمار لان الشهرة بالدراسة
كانت لليهود عندهم (٥٧)

(٨) رحمن : ذهب المبرد وتعلب الى انه عبراني
واصله بالخاء المعجمة (٥٨) روى عن احمد بن
يحيى (ثعلب) انه قال : هو عبراني وهذا
مرغوب عنه ولم يحك هذا ابو اسحاق
(الزجاج) (٥٩)

(٩) ربانيون : الجواليقي : قال ابو عبيد : احسب
الكلمة ليست بعربية ، انما هي عبرانية او
سريانية (٦٠)

ربانيون : اي علماء . قيل : هي عبرانية
معربة لان العرب لا تعرفها (٦١) «كونوار بانين»
سورة آل عمران الآية ٧٩ . يعني علماء .
وافقت لغة السريانية (٦٢)

(٥٨) الانتان ١٢٩/١

(٥٩) الخصص ١٥١/١٧ وفي (المعجم الحديث) ص ٢٦
مرحمان : الرحمن

(٦٠) العرب ص ٢٠٩ وعنه (الانتان) ١٢٩/١

(٦١) شفاء الفليل ص ١٢٢

(٦٢) اللغات في القرآن ص ٢٠ و (ماورد في القرآن الكريم من

لغات القبائل) ٦٢/١ وفي (المعجم الحديث) ص ٢٩

ربان : رباني . استاذ . وفي (قاموس سرياني عربي)

ص ٢٢٤ و ٢٢٥ : ربونا : الكاهن . وربنا : معلم .

(١٠) رمز : قال الواسطي : هو تحريك الشفتين
بالعبرية (٦٣)

(١١) سفر : يروي ان سالما مولى ابي حذيفة جمع
القرآن بين دفتين . ثم اثمروا على ان
يسموه باسم فقال البعض منهم سموه .
السفر ، فقال لهم : ان ذلك تسمية اليهود
لكتبهم ، فكرهوا ذلك (٦٤)

(١٢) صلوات : هي بالعبرانية صلوات (٦٥)
سميت الكنيسة صلاة لانه يصلى فيها
وهي كلمة معربة اصلها بالعبرانية صلوات (٦٦)
قيل هي مساجد اليهود وهي بالسريانية
مما دخل في كلام العرب وقيل : عبرانية (٦٧)

(٦٢) الاثنان ١٢٩/١ ولي (المعجم الحديث) ص ٤٥ رمز :
اشارة . رمز . تلميح

(٦٤) الجواهر الحسان بما جاء عن الله والرسول وعلماء
التاريخ في الحشاشان - الثاني ص ٩٢ عن (بين الحبشة
والعرب) - عبد الجيد عابدين . هامش صفحة ١٠٢ ولي
(المعجم الحديث) ص ٢٢٦ سفر : كتاب . سفر (من
اسفار التوراة) . سجل بجلد

(٦٥) فنون الاثنان ص ٧٨

(٦٦) الكشف - التزمخري ٢٥٠/٢

(٦٧) البحر المحيط ٢٧٥/٦

(٦٨) العرب ص ٢٥٩ وعنه الاثنان

وقوله تعالى « وصلوات » سورة الحج
 الآية ٤٠ : هي كنائس اليهود وهي بالعبرانية
 صلوتا (٦٨)
 كنائس اليهود وهي بالعبرانية صلوتا (٦٩).

(٦٩) شفاء القليل ص ١٦٩ وفي (قاموس عبري وعربي)
 ص ٧٦٦ : صلوتا (آرامية) : صلاة . وفي (قاموس
 سرياني عربي) ص ٢٠٢ : صلوتا : هيكل المعبود
 (٧٠) الانقان ١/١٢٩
 (٧١) البخاري ١/٥١

٣ - العبشية

الجبت : ابن عباس : الجبت : اسم الشيطان
بالعبشية

عكرمة : الجبت بلسان الحبشة الشيطان
سميد بن جبير : الجبت : الساحر بلسان
الحبشة (٧٠)

عكرمة : الجبت بلسان الحبشة : شيطان (٧١)
سميد بن جبير : الجبت : الساحر بلسان
الحبشة (٧٢)

ابن عباس : الاصنام (٧٣)

حرام : عكرمة : حرم :، وجب

وحرام بالعبشية معناه سور سوراً او حائطا
فمنه امتنع الشيء على الرجل ، وضع
فلانا الشيء وبمعناه الاخير استعمل حرم

(٧٢) تفسير الطبري - ط شاكر ٢٦٢/٨ والبحر المعيط ٢٧٢/٣

(٧٢) البحر المعيط ٢٧٢/٣ ولي (الدخيل في اللغة العربية)

ص ٩٩ : جبت : صنم ، حبشي عربي

بالسريانية والعبرية لا بمعناه الحبشي
(الأصلي) (٧٤)

مشكاة : الكلبى : حبشي معرب (٧٥)

قال ابن قتيبة : المشكاة : الكوة بلسان
الحبشة (٧٦)

المشكاة : الكوة بلسان الحبشة (٧٧)

مجاهد : المشكاة : الكوة بلفة الحبشة (٧٨)

بلفة الحبشى . المشكاة : الكوة (٧٩) .

متصحف : يروى ان سالما مولى ابي حذيفة جمع
القرآن بين دفتين ثم اثمروا على ان يسموه
باسم فقال البعض منهم : سموه السفر .

(٧٤) الزينة ١٢٧/١ . قلت : ربما كان هذا مما ذكره عبدالمجيد
عابدين من ان « محراب ربما كان اصلها محسرام في
الحبشة ، اي المبد » (بين الحبشة والعرب) ص ١٠٠

(٧٥) البحر المحيط ٤٤/٦

(٧٦) العرب ص ٢٥١ وانظر في الهامش كلاما مليدا للمحقق

(٧٧) تفسر القرطبي ٦٨/١١ - ٦٩

(٧٨) الاثنان ١٤١/١

(٧٩) فنون الاثنان ص ٧٨ وجاء في (بين الحبشة والعرب)
ص ١٠١ Moskot: معناها الكوة في الحبشة . وانظر
(الزينة) هامش ١٢٧/١

فقال لهم ان ذلك تسمية اليهود لكتبهم .
فكرهوا ذلك . فقال : اني رايت مثله في
الحبشة يسمى المصحف فاجمعوا رايتهم على
ان يسموه المصحف فمي به (٨٠)

طاغوت : هو الكاهن بالحبشية (٨١)

عكرمة : الجيت بلان الحبشة : شيطان
والطاغوت : الكاهن (٨٢)

(٨٠) الجواهر الحسان - القناني ص ٩٢ عن (بين الحبشة
والعرب) ص ١٠٢ وعلق مؤلفه عبد المجيد عابدين : واذا
رجعنا الى الحبشية نجد *Minshaf* مشتقة من مصحف
اي كتب . ومصحف في العربية تروى فيها معركة
بالعركات الثلاث

(٨١) الالتقان ١/١٤٠

(٨٢) البخاري ١/٥١ وفي هامش (المذهب) للسيوطي ص ١٠٨ :
الطاغوت كلمة حبشية الاصل وقد حُرِفَت عن لفظها
الاصلي طاوت

النجاشي : ابن دريد : النجاشي كلمة حبشية
يسمون ملوكهم بها كما يسمون كسرى
وقيصر (٨٢)

(٨٢) جمهرة اللغة ٩٨/٢ وفي (مباحث لغوية) - شغاليه دي
وعد - مجلة المجمع العلمي العربي - دمشق ج ٦ مجلد ٢
١٨٤ : الملك في اللغة الحبشية الاصلية يدعى (تكوس)
بقيت الكلمة على وضعها نفسه في اللغة . الامهرية الا
انها صارت « تكاسي » في اللغة التفرية وفي (معاصرات
- ادبيات الجغرافيا والتاريخ واللغة عند العرب باعتبار
علاقتها باوروبا وخصوصا بايطاليا) - جويدي . ص ١٠٢ :
اسم الفاعل في الحبشية على وزن فعالي . لقائل مثلا
يكون قتالي . ومنه نجاشي مأخوذ من نجش اي ملك .

٤ - اللغات اليمنية القديمة

لهجات القبائل اليمنية المقيمة في اليمن بالمقارنة
مع لغة النقوش

(١) ام : اداة تعريف تقابل (ال) . لغة حمير
واليمن (٨٤) واوردها ابن الكلبي في رواية

يمنية (زبيدية) لبيت عمرو بن معد يكرب :

وهبت لخالد سيفي ثوبا

علم مصامة ام سيف ام سلام

وهو في الرواية الشمالية :

.... على الصمصامة السيف السلام (٨٥)

وقام ذو الكلاع . فقال (يخاطب معاوية) :

عليك الراي وعلينا امفعال . اي الفعـال (٨٦)

وما تزال مستعملة في كثير من الجهات

(٨٤) غريب الحديث - الهروي ١٩٢/٤

(٨٥) ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي ص ١٦٠ عن (جمهرة

النسب) لابن الكلبي ورقة ١٤

(٨٦) سحر اعلام النبلاء - اللامي ٩٢/٣ . ولاحظ ان (ام)

تستعمل في كلمة (الراي)

(٨٧) تاريخ اليمن الثنائي ٣٠/٣

اليمنية كحاشد وأرحب وبعض جهات خولان
وهمدان (٨٧) ومنطقة تهامة وعسير (٨٨)

(٢) اقليد : انظر (مقاليد) في الالفاظ السريانية

(٣) برخ : انظرها في الالفاظ العبرية

(٤) الباقورة : البقرة . يمنية . وكتب النبي (ص)
في كتاب الصدقة لاهل اليمن : في ثلاثين
باقورة (٨٩)

(٥) بعل : رب . حمير او ازد شنوءة (٩٠)

(٨٨) اليمن - جوهر وايوب ص ١٢٠ . وفي لغة النقوش :
نادرا ما يكون التحريف ب (م) مثل : ذو محجن : ذو
الحجة . ومعريم : العرب . و معدوتن : العدو (تاريخ
اليمن الثقالي) ٢٠/٣

(٨٩) لسان العرب وتاج العروس / بقر . وفي (هيكل اللغة
اليمنية القديمة) - نصر عبدالله ناصر - مجلة الثقافة
الجديدة (اليمنية) - العدد ٨٧ ص ١٩٩ : ب ق ر :
بقر

(٩٠) الانقان ١٣٥/١ وما ورد في القرآن الكريم من لغات القبائل
١٤٩/٢ وجاء في (الحفصات السامية القديمة) ص ١٩٤ :
العرب الجنوبيون .. الى جانب الالهة المشتركة كانت
هنالك طائفة كبيرة من الالهة الخاصة .. يشار اليها
غالبا بالاسم بعل .

(٦) مخلاف : المخلاف كالرستاق عند اهل اليمن (٩١) .

(٧) ذو : بمعنى الذي في لغة طيء وربما وجدنا من ينسب ذلك الى اليمن (٩٢) وذو في لغة حمير الذي (٩٣)

(٨) رباح:الرياح: القرد بلغة اهل اليمن (٩٤) والرياح ولد القرد والجمع ربابيح (٩٥) ومن امثال اليمن المعاصرة: اذا تضارب الرياح انتبعت على زرعك (٩٦)

(٩١) لسان العرب / خلف . وفي النقوش السبئية : (ومقبو مخلصو) ترجمها ولفسون : وعمر الخلف . ولم يشرح الخلف وانتهى اساس المخلاف . وجاءت في ترجمته (الخلف) بالحاء المهملة . خطأ مطبعي (تاريخ اللغات السامية) ص ٢٤٩

(٩٢) شرح الشواهد الكبرى - العيني ٦٥/١ .

(٩٣) منتخبات من شمس العلوم ص ٢٩ والقبانيون يتبعون الدال واوا في الذكر وتكون بمعنى الذي (تاريخ اليمن الثقال) ٢٢/٢

(٩٤) منتخبات من شمس العلوم ص ٢٩

(٩٥) جوهرة اللمة ٢٢٠/١

(٩) سطر : مسطور : مكتوب . حمير . ويسمون
الكتاب اسطور (٩٧)

(١٠) فتح : الفتح القاضي بلفة اهل اليمن
ابن عباس : كنت لا ادري ما الفتح حتى
سمعت ابنة ذي يزن تقول لخصم لها : هلم
فانحني . اي حاكمني (٩٨)

(٩٦) امثال من اليمن - جلال الحنفي - مجلة الاعلام - السنة
الخامسة - العدد الثالث ص ١١٢ وفي (الامثال اليمنية)
- اسماعيل بن علي الاكوع - ٧٤/١ : اذا تصادرت الرياح
او بهت على لذك . وقد وردت في النقوش اليمنية
التي قرأها خليل يحيى نامي (نشر نقوش سامية)
ص ٥ - ٦

(٩٧) الاثنان ١٢٥/١ وما ورد في القرآن الكريم من لفحات
القبائل ٢٦٠/١ وقد ورد في النقوش اليمنية : سطر ذي
سندن . اي : كتب هذا النقش (تاريخ اليمن الثقالي
١٠/٢) وفي القتبانية : واسطرس : وثائقها (تاريخ
اليمن الثقالي ١٩/٢)

(٩٨) تفسر القرطبي (٢/٢) و الفاضل - المبرد ص ١٢ - ١٤
ولسان العرب / فتح وفي (مكانة لغة نقوش اليمن القديمة
في تراث اللغة العربية النصحي) - دكتور محمود الفول
- مجلة الانار (اليمنية) - العدد الاول ص ١٨ : ان
كلمة فتح وارده في النقوش القديمة بهذا المعنى تماما .

(١١) مقول: المقول : القيل بلغة اهل اليمن . والجمع
المقاول والمقاولة(٩٩)

(١٢) هجر : هجر تطلق على عدة مواضع . . وهي
بلغة حمير والعرب العاربة: القرية(١٠٠) والهجر
القرية بلغة حمير والعرب العاربة فمنها هجر
البحرين وهجر نجران وهجر جازان(١٠١)

(٩٩) منتخبات من شمس العلوم ص٨٩ واللسان/قول ، وقد
وردت (قيل) في النقوش بهذا المعنى

Ryckmans, les Noms Propres Sud-
Semitiques P. 190.

(١٠٠) صلة جزيرة العرب ص ٧١.

(١٠١) ابو علي الهجري - حمد الجاسر ص ١٦ ووردت في
النقوش بهذا المعنى (تاريخ اللغات السامية) ص٢٩

مساهمة علماء اللغة العرب باللغات السامية في العصر الحديث

كان كتاب ولفنسون (تاريخ اللغات السامية) الذي طبع سنة ١٩٢٩ في مصر أول كتاب مستقل في العربية عن هذا الموضوع في العصر الحاضر .

وقد تصدى له فؤاد حسنين علي (عضو
بعثة كلية الاداب لدراسة اللغات السامية بالمانيا)
بومذاك بالنقد في كراس عنوانه (تاريخ اللغات
السامية للدكتور اسرائيل ولفنسون - نقد وتحليل)

واضافة الى الفصول التي وردت في اثناء
تاليف لغوية للقيمين العرب ، منذ الاب انستاس
الكرملي وجبر ضومط حتى الدكتور ابراهيم
السامرائي ، تخصص الكثيرون ، في نهضة مباركة ،
والفت كتب كثيرة تجعلنا نستطيع ان نقول اننا
نملك مكتبة سامية باللغة العربية وساعرض لاهم
الاسماء ومؤلفاتهم بايجاز

١ - د. فؤاد حسنين علي : ذكرت نقده لولفنسون
وقد ترجم واستكمل (التاريخ العربي القديم)
وهو مباحث لديتلف نيلسن وفرتزهومل ول.
رودو كاناكيس وادولف جرومان .

٢ - د. مراد كامل : الف (الكتب التاريخية في العهد القديم) و (اللهجات العربية الحديثة في اليمن) و (في بلاد النجاشي) وشارك في (تاريخ الادب السرياني)

٣ - د. حسن ظاظا : الف (الساميون ولغاتهم - تعريف بالتقرايات اللغوية والحضارية للعرب) .

٤ - د. عبدالمجيد عابدين : الف (المدخل الى دراسة النحو العربي على ضوء اللغات السامية) و (بين الحبشة والعرب)

٥ - الاب ا . س . مرمرجي الدومنيكي : الف (معجمات عربية - سامية)

٦ - د. جواد علي : خصص الجزء السابع من تاريخه (تاريخ العرب قبل الاسلام) للغات الجزيرة العربية ، القديمة .

٧ - فواوس غبريال وكميل افرام البستاني : الفا مجموعة (اللغة السريانية) فاصدرا منها : (الاصول والقراءة) و (النصوص والصرف) و (الادب والنحو) و (اعلام السريان)

٨ - محمد عطية الابراشي : الف (الاداب السامية)

٩ - د. وبجي كمال : الف (التضاد في ضوء
اللغات السامية - دراسة مقارنة) و (المعجم
الحديث - عبري - عربي)

١٠ - د. زاكية محمد رشدي : الفت (السريانية
نحوها وصرفها مع مختارات من نصوص
اللغة) وشاركت في تأليف (تاريخ الادب
السرياني)

١١ - مار اغناطيوس افرايم الاول برصوم : الف
(الالفاظ السريانية في المعاجم العربية) و
(اللؤلؤ المنشور في تاريخ العلوم والادب
السريانية)

١٢ - اقليميس يوسف داود : الف (اللمعة الشهية
في نحو اللغة السريانية)

١٣ - محمد حمدي البكري : شاركت في تأليف
(تاريخ الادب السرياني) ونشر محاضرات
برجستراسر عن (التطور النحوي)

١٤ - أحمد حسين شرف الدين : الف (تاريخ اليمن
الثقافي) في اجزاء و (لهجات اليمن قديما
وحديثا)

١٥ - الشيخ نسيب وهبة الخازن : الف (من
الساميين الى العرب)

١٦- د. محمد عبدالقادر محمد : الف (الساميون
في العصور القديمة)

١٧- مطهر علي الارياني : الف (في تاريخ اليمن -
شرح وتعليق على نقوش لم تنشر - ٣٤ نقشا
من مجموعة القاضي علي عبدالله الكهالي) .

١٨- د. خليل يحيى نامي : الف (نقوش خزبة
معين) و (نشر نقوش سامية) .

١٩- اغناطيوس يعقوب الثالث : الف (البراهين
الحسية على تقارض السريانية والعربية)

٢٠- الدكتور داود الجلي : الف (الآثار الارامية
في لغة الموصل العامة)

٢١- اويس كوستاز اليسوعي : الف (قاموس
سرياني عربي) وشار في اعداد (منتخبات
سريانية)

٢٢- د. باكرة امين خاكي : الف (صيغ الجموع
في اللغة العربية مع بعض المقارنات السامية)

هذا اضافة الى ترجمة الدكتور رمضان
عبدالتراب لكتاب نولدكه (اللغات السامية) وكتابا
لبروكلمان في هذا الموضع لم يتسن لي الاطلاع
عليه . و ترجمة الدكتور السيد يعقوب بكر لكتاب
سبتيانو موسكاني (الحضارات السامية القديمة) .
وتأليف اغناطيوس غويدي ل (المختصر في علم اللغة

العربية الجنوبية القديمة (وترجمة عبدالحميد
الدواخلي لكتاب رينيه ديسو (العرب في سوريا
قبل الاسلام) الذي درس الصفويين
وقد كتبت دراسات كثيرة اخرى ونشرت
مباحث في المجلات والدوريات :

المصادر

- (١) الآثار الارامية في لغة الموصل العامة -
الدكتور داود الجليبي - مط النجم -
الموصل ١٩٣٥.
- (٢) ابو علي الهجري وابحائه في تحديد المواضع -
حمد الجاسر - دار اليعامة ١٩٦٨ م
- (٣) الاتقان في علوم القرآن - السيوطي -
جزآن - مط حجازي - القاهرة ١٣٦٨ هـ
- (٤) الاحكام في اصول الاحكام - ابر حزم - ثانية
اجزاء - مط السعادة ١٩٢٦ - ١٩٢٩
- (٥) اخبار الزمان - منسوب للمسعودي - دار
الاندلس - بيروت .
- (٦) الادب الجاهلي بين لهجات القبائل واللغة
الموحدة - د. هاشم الطعان - رسالة دكتوراه
- جامعة بغداد ١٩٧٦

- (٧) اسد الغابة - ابن الاثير ، علي بن محمد -
خمسة اجزاء - طهران ١٣٧٧ هـ (اوفست
- (٨) اسماء الاشهر في العربية ومعانيها - د. انيس
فريحة - بيروت ١٩٥٢ م
- (٩) الاصنام - ابن الكلبي ، هشام بن محمد .
القاهرة ١٩١٤ م
- (١٠) الاعلام - الزركلي - عشرة اجزاء - ط ٢
القاهرة ١٩٥٤ - ١٩٥٥ م
- (١١) الاكليل - الهمداني - الجزان الاول والثا
ثد الاكوع . والثامن ثد الكرمل والعاث
ثد محب الدين الخطيب
- (١٢) الى طه حسين في عيد ميلاده السبعين
اشراف على اعداده د. عبدالرحمن بدو
- دار المعارف ١٩٦٢ م
- (١٣) الالفاظ الفارسية المعربة - ادى شير
بيروت ١٩٠٨ م (اوفست)
- (١٤) الالفاظ السريانية في المعاجم العربية - افر
الاول برصوم - دمشق ١٩٥١ م
- (١٥) الامثال البمانية - اسماعيل بن علي الاكوع
الجزء الاول - مصر ١٩٦٨ م
- (١٦) البارع في اللغة - القالي - بيروت ١٩٧٥
- (١٧) البحر المحيط - ابو حيان النحوي - ثد
اجزاء مط السادة ١٣٢٩ هـ (اوفست

- (١٨) البدء والتاريخ — مطهر بن طاهر المقدسي —
باريز ١٨٩٩ م ستة اجزاء (اوفسيت)
- (١٩) بين الحبشة والعرب — عبدالمجيد عابدين —
مط السعادة — مصر
- (٢٠) تاج العروس — الزبيدي
- (٢١) تاريخ الادب الجغرافي العربي — كراشكونسكي
— ترجمة صلاح الدين عثمان هاشم — جزان
- (٢٢) تاريخ الادب العربي — بروكلمان — ترجم
ثلاثة اجزاء منه التجار وجزان د. رمضان
عبدالنواب و د. السيد يعقوب بكر .
- (٢٣) تاريخ بغداد — الخطيب البغدادي — اربعة
عشر جزءا — مط السعادة — ١٩٣١ م
- (٢٤) تاريخ الفكر العربي — اسماعيل مظهر — دار
الكتب العربي — بيروت
- (٢٥) تاريخ مدينة صنعاء الرازي
- (٢٦) تفسير الطبري — محمد بن جرير الطبري —
سنة عشر جزءا بتحقيق احمد محمد شاكر
ومحمود محمد شاكر — والبقية من الطبعة
الثانية
- (٢٧) تفسير القرطبي (الجامع لاحكام القرآن) —
القرطبي — عشرون جزءا — القاهرة ١٩٤٦ م
- (٢٨) التنبيه والاشراف — المسمودي — دار
الصاوي — مصر ١٩٣٨ م

(٢٩) جمهرة اللغة - ابن دريد - أربعة أجزاء ،
الرابع فهرس - حيدر آباد ١٢٥٠ هـ
(أوفست)

(٣٠) الجواهر الحسان بما جاء عن الله والرسول
وعلماء التاريخ في الحبشان - محمد حقي
القنائي (نقلا عن كتاب بين الحبشة والعرب)

(٣١) الحضارات السامية القديمة - موسكاني -
ترجمة د. السيد يعقوب بكر

(٣٢) دراسات في اللغة العربية - د. خليل يحيى
نامي - دار المعارف - مصر ١٩٧٤ م

(٣٣) دراسات مقارنة في المعجم العربي - د. السيد
يعقوب بكر - بيروت ١٩٧٠ م

(٣٤) ديوان عمرو بن معد يكرب الزبيدي - هاشم
الطعان - بغداد ١٩٧٠ م

(٣٥) رسائل ابن حزم - تحقيق د. احسان عباس

(٣٦) الزينة في الكلمات الاسلامية - ابو حاتم

الرازي - جزان - القاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م

(٣٧) شرح الشواهد الكبرى - العيني - علي
هامش خزانة الادب

(٣٨) شفاء القليل فيما في كلام العرب من الدخيل

- الخفاجي - مطب النورية ١٩٥٢ م

(٣٩) صفة جزيرة العرب - الهمداني - تحقيق

الاكوع - دار اليمامة ١٩٧٤ م

- (٤٠) الصليب في الاسلام - حبيب زيات - مط
القديس بولس في حربها ١٩٢٥ م
- (٤١) صحيح البخاري - ط الميمنية - مصر
- (٤٢) طبقات الامم - صاعد الاندلسي - مط
السعادة - مصر
- (٤٣) طبقات فحول الشعراء - ابن سلام الجمحي -
تد محمود محمد شاكر - ط الثانية -
جزان
- (٤٤) الطبقات الكبير - ابن سعد - ٩ مجلدات -
الادبية (اوفست)
- (٤٥) العرب في سوريا - ديسو - ترجمة
عبد الحميد الدواخلي - الدار القومية للطباعة
والتشر
- (٤٦) علم اللغة العربية - د. محمود فهمي حجازي
- الكويت ١٩٧٢ م
- (٤٧) العهد القديم - الاصل العبري والترجمة
العربية
- (٤٨) عيون الانباء في طبقات الاطباء - ابن ابي
اصيبعة - ٣ اجزاء - بيروت ١٩٥٦-١٩٥٧
- (٤٩) غريب الحديث - الهروي
- (٥٠) فتوح البلدان - البلاذري - ثلاثة اجزاء -
تحقيق د. صلاح الدين المنجد
- (٥١) فلسفة اللغة العربية وتطورها - جبر

ضمونك - مط المقتطف والمقطم - مصر
١٩٢٩ م

- (٥٢) فنون الاقنات في عيون علوم القرآن - ابن
الجوزي - الدار البيضاء ١٩٧٠ م
- (٥٣) الفهرست - ابن النديم - طبعة رضا - تجدد
والطبعة المصرية
- (٥٤) قاموس سرياني عربي - لويس كوستار -
بيروت
- (٥٥) قاموس عربي سرياني - القس ميخائيل
مراد - لم يتم طبعة
- (٥٦) قاموس عربي وعبري - المالح
- (٥٧) قاموس عبري عربي - قوچمان
- (٥٨) الكشف عن حقائق التنزيل وعلوم الاقاويل
في وجوه التأويل - الزمخشري - ثلاثة اجزاء
- مط الحلبي - مصر ١٩٤٨
- (٥٩) لحيان المملكة العربية القديمة - كاسكل -
ترجمة د. منذر البكر - مستل من مجلة
كلية الاداب - جامعة البصرة - العدد ٥
- (٦٠) لسان العرب - ابن منظور
- (٦١) اللسان - د. حسن ظاظا - دار المعارف -
مصر ١٩٧١
- (٦٢) اللغات السامية - نولدكه - ترجمة د.
رمضان عبدالنواب - مط الكمالية ١٩٦٣ م

- (٦٢) اللغات في القرآن - ابن حسنون - تحقيق
د. صلاح الدين المنجد - ط الثانية
- (٦٤) ماورد في القرآن الكريم من لغات القبائل -
ابو القاسم بن سلام - على هامش تفسير
الجلالين - ط الثانية - مط الحلبي ١٩٥٤ م
- (٦٥) مباحث عراقية - يعقوب سركيس - جزان
- بغداد ١٩٥٥ م
- (٦٦) محاضرات ادبيات الجغرافية والتاريخ
واللغة عند العرب - جويدي - نشر تباعا في
مجلة الجامعة المصرية
- (٦٧) مختارات قافلة الزيت
- (٦٨) المختصر في علم اللغة العربية الجنوبية
القديمة - غويدي - القاهرة ١٩٢٠ م
- (٦٩) المختص - ابن سيدة - ١٧ جزءا (اوفست)
- (٧٠) مروج الذهب ومعادن الجوهر - المسعودي
- اربعة اجزاء - دار الاندلس - بيروت
- (٧١) المساعد - الاب انستاس الكرملى - جزان -
بغداد
- (٧٢) معجم الادباء - ياقوت الحموي - عشرون
جزءا - دار المأمون .
- (٧٣) معجم البلدان - ياقوت الحموي - سنة
اجزاء - الطبعة الاوربية (اوفست)

(٧٤) المعجم الحديث - عبري عربي - د. ربحي
كمال - بيروت

(٧٥) معجم المطبوعات العربية والمصرية - يوسف
البيان سر كيس - جزان (اوفست)

(٧٦) العرب - الجواليقي - تحقيق احمد محمد
شاكور - ط الثانية .

(٧٧) المغازي الاولى ومؤلفوها - هورفيس -
ترجمة د. حسين نصار

(٧٨) مقدمة في تاريخ الحضارات - ط ٢ - الجزء
١ - طه باقر

(٧٩) منتخبات من شمس العلوم - نشوان
الحميري

(٨٠) موسى بن ميمون - اسرائيل ولفنسون

(٨١) مهرجان اقرام وحنين - بغداد

(٨٢) نشر نقوش سامية - د. خليل يحيى نامي -
المعهد الفرنسي - القاهرة

(٨٣) اليمن - حسن محمد جوهر ومحمد السيد
ايوب - الدار القومية للطباعة والنشر

(٨٤) سيرا علام النبلاء - الذهبي - الجزء الثالث
- تد اسعد طلسي

المجلات

١ - الآثار - الهيئة العامة للآثار ودور الكتب -
صنعاء

٢ - الأقلام - وزارة الاعلام العراقية

٣ - سومر - مديرية الآثار - العراق

٤ - لغة العرب - الكرملی

٥ - المورد - وزارة الاعلام العراقية

الاجنبية

Lipin, The Akkadian Language.

Al-Yasin, Lexical Relation Between Ugartic
and Arabic

Gesenius, Hebrew Grammar

Ullendorff, The Ethiopians

Moscatti and Others, Introduction of the
Comparative Grammar of the Semitic Lan-
guages.

Encyclopedia of Islam

محتويات الكتاب

ص	الموضوع
٢	١ - تمهيد
٨	٢ - جهود الدارسين في هذا المضمار ..
١١	٣ - الذين عنوا باللغات السامية من القدامى
٢٧	٤ - العلاقات بين اللغة السامية ..
٤٥	٥ - المفردات
٤٧	٦ - الآرامية
٥٨	٧ - العبرية
٦٣	٨ - الجشية
٦٧	٩ - اللغات اليمنية القديمة ..
	١٠ - مساهمة علماء اللغة العرب باللغات
٧٢	السامية في العصر الحديث
٧٨	١١ - المصادر

صدر من الموسوعة الصغيرة

- ١ - العرب والحضارة الاوربية
د. فيصل السامر
- ٢ - فلسفة الفيزياء
د. محمد عبداللطيف مطلب
- ٣ - الحقيقة الاشتراكية لحزب البعث العربي
الاشتراكي
عزيز السيد جاسم
- ٤ - قضايا المرح المعاصر
سامي خشبة
- ٥ - الصناعات البتروكيمياوية ومستقبل النفط
العربي
د. محمد ازهر السماك
- ٦ - الثورة والديموقراطية
صباح سلمان
- ٧ - دانتى ومصادره العربية والاسلامية
عبدالمطلب صالح
- ٨ - الطب عند العرب
د. عبداللطيف البدرى

دار الحرية للطباعة بغداد

١٣٦٨ هـ - ١٩٧٨ م

